الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)

The Battles, Military Expeditions, and Missions of the Messenger of Allah (peace be upon him) in the Book Al-Iktifa' fi Maghazi Rasul Allah wa al-Thalathat al-Khulafa' by Al-Kala'i Al-Andalusi (d. 634 AH)

الكلمات المفتاحية : الكلاعي ، الاكتفاء ، حياته

Keywords: Al-Kala'i, self-sufficiency, his life

سارة فرج خلف

Sara Faraj Khalaf

أ. د.هدى نوري شكر

Prof. Dr. Huda Noori Shakir

كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

College of Education for Women/The Iraqi University

الملخص:

الحمد لله الذي الهم عباده تدوين السيرة النبوية حفظاً لها من النسيان، والصلاة والسلام على خير من دونت أخباره يتناول هذا البحث دراسة أحد أعلام الفكر والأدب في الأندلس، الا وهو العلامة أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي (ت : ٦٣٤هـ) الذي جمع الى جانب القضاء والخطابة موسوعية نادرة في التاريخ والحديث، ويأتي التركيز على أهم مصنفاته: (كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء) الذي يعد مرجعاً في كتابة السيرة الغراء، تميز بجمع الروايات وترتيبها بأسلوب علمي رصين.

الكلمات المفتاحية : الكلاعي ، الاكتفاء ، حياته

Abstract:

Praise be to Allah, who inspired His servants to document the Prophetic biography in order to preserve it from oblivion. Peace and blessings be upon the best of those whose accounts were recorded. This research examines one of the prominent ,scholars of thought and literature in Al-Andalus namely the scholar Abu Al-Rabi' Suleiman ibn Musa Al-Kala'i (d. 634 AH), who combined judicial and preaching duties with a rare encyclopedic .knowledge in history and Hadith

The study focuses on one of his most important -works, Al-Iktifa' fi Maghazi Rasul Allah wa al Thalathat al-Khulafa' (The Sufficiency Regarding the Battles of the Messenger of Allah and the Three Caliphs), which is regarded as an important reference in writing the noble Prophetic biography.

The book is distinguished by its compilation and organization of narrations in a solid scholarly manner.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الضالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن سار على هيه إلى يوم الدين وبعد ....

إن شخصية تاريخية استثنائية كشخصية الإمام أبي الربيع الكلاعي الأندلسي تستحق أن تكون محل اهتمام من قبل الباحثين والدارسيين ، تلك الشخصية التي اجمعت المصادر التاريخية الأندلسية على أنه كان رمزا من رموزعصره في الأندلس ، ومثالا يحتذى به من أمثلة التفاني في رسالة العلم والحديث والتأسي بسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) ،وهو من أبرز الشخصيات

الإسلامية التي تميزت بنتاجها العلمي القيم المتنوع ، كان الكلاعي عالما متمكنا واسع المعرفة ، يتمثل اخلاقا سامية ، حسن السيرة مجاهدا في سبيل الله ، ناصرا لدينه ، وكان مفسرا أديبا ، فقيها ، محدثا ، شاعرا، خاتم حياته بالاستشهاد في سبيل إعلاء راية الإسلام ، وقد اخترت الكلاعي موضوعا لرسالتي حيث استوقفتني شخصيته التي كانت تجمع بين العلم والتاريخ والأدب والبلاغة ، وحبه للجهاد في سبيل الله ، حتى نال الشهادة التي كان يهفو إليها ، كان ذا منهج نقدي علمي بديع ، فلم يكن مؤرخنا مجرد ناقل لكتب السيرة للمؤرخين الأوائل في المشرق الإسلامي ، الذين وضعوا الخطوط العريضة لكتابة السيرة النبوية الشريفة .

أهداف البحث : لقد اهتمت ال رسالة بقيمة البحث والدراسة الموضوعية للمرويات في كتابه ..... مسلطا الضوء على أبي الربيع

منهج البحث :

الفصل الأول : حياة أبي الربيع سليمان الكلاعي الشخصية

المبحث الأول : نشأة أبي الربيع الكلاعي وحياته الشخصية :

أولاً أسمه ولقبه ، كنيته:

هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسّان بن سليمان بن أحمد بن عبد السلام الحميري الكلاعي البلنسي[١] الأندلسي المالكي ، المعروف بابن سالم ، و" بكثير"[٢] وابن المدلس[٣] ، كما ذكرت بعض المصادر ؛ أن أسمه سليمان بن سالم بن حسّان بن أحمد بن عبد السلام الحميري الكلاعي[٤] ، كما أوردها ابن الآبار[٥] ، وهذا يعني أن المصادر الأولى ذكرت اسم جده الثالث سليمان ، بينما سقط في الإحاطة ، اسم سليمان وهو الجد الثالث لأبي الربيع سليمان ، يكنى أبا الربيع[٦] ، وينتهي نسبه إلى بني الكلاع[٧] .

رأي العلماء ومن ترجم له : عند البحث في السيرة الذاتية لمؤرخنا وجدت أن أكثر من كتب عنه كرر ، وفي بعض النصوص وخاصة التراجم الأولى التي وضعها له تلامذته وعلماء عصره ، حيث ترجم له :

- ترجم له تلميذه ابن الآبار ترجمة طويلة في كتابه التكملة[٨] ، كما أفرد له ترجمة أخرى في (تحفة القادم)[٩]، والتي ذكر فيها جملة من أشعاره.
- ابن سعيد في كتابه المغرب[١٠]، وجعله من باب العلماء .
- وأما ترجمة ابن عبد الملك في كتابه (الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة)[١١]، والتي اعتمد عليها جل من ترجم له.
- لسان الدين ابن الخطيب في كتابه (الإحاطةفي أخبار غرناطة)[١٢].
- ابن فرحون في كتابه (الديباج المذهب)[١٣] .

- النباهي في (المرقبة العليا)[١٤]، بين فيها حياته الشخصية والإنسانية.
- اما الذهبي في كتابه (تذكرة الحفاظ)[١٥] فلقد اعتمد على ما ترجمه ابن الآبار.
- وذكره اليافعي في كتابه (مرآة الجنان)[١٦].
- الحميري في كتابه(الروض المعطار)[١٧].
- وأورده ابن الجزري في (غاية النهاية في طبقات القراء)[١٨].
- ابن تغري بردي في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)[١٩].

ثانيا: ولادة أبي الربيع:

ان معظم المصادر التي اولت اهتمامها لتوثيق سيرة مؤرخنا (ابي الربيع الكلاعي) التي اوردت انه ولد في مستهل رمضان سنة (٥٦٥هـ/١٠٧٠م) ، بمدينة مرسية[٢٠] شرق الاندلس[٢١] ، و هذا ما ذكره الكلاعي ان ابواه كانا معه في الرحلة الى بلنسية[٢٢] ، وانهما عاشا الى ان بلغا الصبا – على الاقل – اذ نقل عنه ابن الخطيب قوله[٢٣] : " فإني ولدت على ما أخبرا أبواي (رحمهما الله) بقاعدة مرسية ، مستهل رمضان سنة خمس و ستين و خمسمائة " ، اما مدينة بلنسية فلها تأثير في نشأة مؤرخنا ابو الربيع ، إذ سافر اليها مع عائلته بعد عامين من ولادته بمرسيه[٢٤] ، و مدينة بلنسية رائعة باجوائهما و عظيمة بعلمائها و تراثها الحضاري ، فقد بين الحميري طبائع أهلها قائلا : (ولأهلها حسن زي و كرم طباع و الغالب عليهم طيب النفوس و الميل الى الرحلات)[٢٥]. اما المقري[٢٦] فقد وصف أهلها بانهم : (أصلح الناس مذهبا ، و أمتنهم دينا ، و احسنهم صحبة ، وأرفقهم بالقريب) ، ومما لا شك فيه ان مدينة بلنسية لا تخلو من وجود العلماء والمفكرين فيها ، فأكتسب منهم ابو الربيع الكلاعي علمه منذ طفولته وإلى بلوغه ، حتى بدأ يقصدهم في كل مكان للاطلاع على العلوم ، فبدأ حياته بتعلم كتاب الله (سبحانه وتعالى) وحفظ آياته على يد أول شيخ من شيوخه (إبراهيم بن أحمد بن مخلف الانصاري الطرفوشي) ، من اهل بلنسية ، الذي قال عنه ابو الربيع[٢٧] : (هو اول من فتق لساني بكتاب الله سبحانه و تعالى).

كما اورد ابوالربيع كذلك معجم شيوخه ابو عبد الله محمد بن علي المعروف بابن عذاري ، انه كان من معلميه في الفترة الاولى من حياته[٢٨] ، و بعد ان نهل من علوم شيوخ عصره ، وتتلمذ على يديهم اصبح من اعلام زمانه و يشار اليه بالبنان ذا مكانة عالية مما أهلته ان يكون من اعيان المجتمع الاندلسي ، وواحدا من اعظم علماء عصره و هذا ما استخلصناه فيما وصفه ابن مسدي[٢٩] ، لابي الربيع الكلاعي قائلا[٣٠] :" لم الق مثله جلالة ، و نبلا ، ورياسة ، وفضلا ، كان اماما مبرزا في فنون من منقول و معقول ، ومنثور و موزون جامعا للفضائل ، برع في علوم القران و تجويد و اما الادب فكان ابن بجدته[٣١] ، وابا نجدته ، وهو ختام الحفاظ ".

وصف الكلاعي بانه عالما متبحرا في الدين ، و كان (بقية الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقي)[٣٢].

نستنبط مما سبق أن حياة أبو الربيع الكلاعي العلمية ، ابتدأت في بلنسية ، التي كانت من أكثر بلاد الأندلس إزدهارا بالعلماء ، ومما لا شك فيه ان الحياة العلمية في مدينة بلنسية اثرت في شخصية الكلاعي . و يبدو إن ابا الربيع الكلاعي عاش في اجواء مترفة العيش حيث كانت اسرته غنية مترفة وضعت جل اهتمامها في حب العلم و المعرفة فانتجت هذا العالم الورع الجليل و اثناء حصار مرسية المعروف في سنة (٥٦٧هـ) الذي فرضه الموحدون عليها تركت اسرته هذة المدينة على قول ابن الابار (هاجر مع اهله الى بلنسية و عمره سنتان)[٣٣].

ثالثا : نسبه :

ينتسب أبو الربيع الكلاعي الى إحدى القبائل العربية ذات الأصول اليمانية وهي (كلاع حمير) ، التي سكنت الشام[٣٤] وقد أشار إلى ذلك النسب ابن الابار(تلميذه) في مرثيته قائلا:

يمان كلاعي نماه الى العلا ..... تمام حواه قبل عقد التمائم[٣٥]

ولمكانة هذه القبيلة المعروفة ، يعتبر الكلاعي شيخا من شيوخ العرب المسلمين ، وقد أثبت نسبه هو بنفسه عندما يذكره في إجازاته العلمية[٣٦]، فهي تحفظ سلسلة أسانيدها كابرا عن كابر، ولقد أعطى ذلك النسب العريق مكانة إجتماعية مرموقة لأبي الربيع الكلاعي ، فحظي بالاحترام والتقدير في مدينته ، والذي رفع مكانته أكثر هو زهده وعلمه وفقهه[٣٧]

رابعا: صفاته:

ان عديد المصادر التي ترجمت للمؤرخ الكلاعي تكاد تكون .... فيما يتعلق بأخلاقه ، وصفاته ،وكرمه ،وعلمه ، على العكس من نشأته و اسؤته ، فقد كان الكلاعي يتصف بأخلاق العلماء بالتقوى و الاصلاح ، و حسن العشرة للناس ، و هذا ما جعل علماء عصره يشيدون بحسن اخلاقه ، و سعة علمه ، و عطفه على تلاميذه ، و تواضعه ، و عدالته في اصدار احكامه حينما تولى القضاء[٣٨]. ووصفه ابن عبد الملك بقوله : (كان كامل المروءة طيب العشرة ، وحسن الخلف و الخلف ، جميل الصحبه ، ممتع المجالة ، عذب المنطق)[٣٩]. و عن ابن الابار وصفه لابو الربيع الكلاعي قائلا[٤٠]: فأي بهاء غار ليس بطالع و اي سناء غاب ليس بقادم سلام على الدنيا إذ لم يلح بها معيا سليمان بن موسى بن سالم .

و كانت سيرته اجمل سيرة ، إذ كان (كريم النفس ، يطعم فقراء الطلبة ، وينشطهم ، ويتحمل مؤنتهم)[٤١] . اما عن شجاعته و بأسه و جرأته ، فكانت من اعظم سماته ، شهد بها كل من ترجم له ، فوصف بأنه من اهل الثبات والعزم والبسالة والاقدام ومن ذوي الشهامة[٤٢] ، يباشر القتال بنفسه في الغزوات ليرفع من عزيمة المقاتلين ، وآخرها اسهامه في الذود عن مدينته حين تخاذل الناس واختلفوا ، وهو ثابت يشجع ويدعوا الى مجابهة الاعداء ، مقبلا غير مدبر ، يهتف بالمتهزمين بقولته المشهورة (أعن الجنة تفرون)[٤٣] وفيها استشهد[٤٤] .

المبحث الثاني: مكانته العملية:

حضي ابو الربيع الكلاعي ، بمكانة علمية كبيرة ، ذائعة السيط شهد له بها كافة علماء عصره ، وما بعده بان ابا الربيع الكلاعي ، كان اماما ، واديبا ، وشاعرا ، وبليغا ، حافظا للحديث ، ومجودا للقران الكريم ، محدث الاندلس ، ومن اكابر اهل العلم في زمانه ، وممن عرفوا بالفضل ، والعدالة ، وممن كان الناس يرحلون اليه لينتفعوا من علومه الجمه[٤٥]. عد ابو الربيع الكلاعي محدث الاندلس و اخر حفاظها في جميع المصادر[٤٦] ، التي ترجمت له ، ولم يكن هذا النعت ليطلق جغرافا من دون ان يستند الى حقيقة واقعة ، فقد اوتي ابو الربيع الكلاعي الى جانب انجازاته العلمية بصيرة نافذة ناقدة ، هذبتها التجارب والمطاعلة والتبحر في علم الحديث ، والالمام في التاريخ و السير ، عالما بالانساب والمعرفة التامة برجال الحديث و اصوله[٤٧]. وقد اثنى عليه العلماء وعلى مكانته العلمية ، اذ وصفه ابن الخطيب بانه: (كان بقية الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقي ، حافظا للحديث ، مبرزا في نقده ، تام المعرفة بطرقه ، ضابطا لاحكام اسانيده ، ذاكرا لرجاله ، ريان من الادب ، كاتبا بليغا ، خطب بجامع بلنسية ، واستقضى ، وعرف بالعدل و الجلالة وكان مع ذلك من اولي الحزم والبسالة ، والاقدام والجزالة[٤٨] . وقال عنه الامام الذهبي: (ابو الربيع بن سالم الامام العلامة الحافظ ، المجود ، الاديب ، البليغ ، شيخ الحديث ، والبلاغة ، بالاندلس)[٤٩]. وعلى الرغم من انشغال ابي الربيع الكلاعي بالتدريس والقضاء وامور اخرى كالجهاد انما انه كان لدية الوقت الكافي لابراز موهبته الكبيرة في التأليف ، وكرس كل مؤلفاته او اغلبها في الكتابة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والعلوم الشرعية وسيرة الصحابة الكرام (رضي الله عنهم). يبدو ان الكلاعي اكتسب شهرة وصلت الى انحاء العالم الاسلامي اذ اصبح يمثل قطب الحركة العلمية في شرق الاندلس وكما بلنسية بلا منافس ، وجمع مجاميع تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه و معرفته بهذا الشأن وكاتبه علماؤها وادباؤها طالبين منه موافاتهم بمؤلفاته واجازاته واشار النباهي الى ذلك (وكانت اليه الرحلة فيعصره للاخذ عنه ،والسماع منه)[٥٠] ، ونوه الذهبي كذلك (واليه كانت الرحلة للاخذ عنه ، وانتفعت به في الحديث كل الانتفاع واخذت عنه كثيرا)[٥١]. ومما لا شك فيه انه كان بحق مدرسة تكاملت فيها ثقافة العصر من علوم دينية و ادبية ، وجمع بين النثر والنظم مع جودة البلاغة وحسن الترسل.

رحلات العلمية:

زخرت الاندلس بمجموعة من العلماء ساهموا في ميدان ... ضد النصارى ، اثناء عصري المرابطين[٥٢] ، و الموحدين[٥٣] ، يعدون من اعمدة العصر البارزين ، وكتب التراجم الاندلسية احتفت بهم ، فبينت حياتهم ، سجلت اخبارهم ، و رصدت اشتراكهم في الدفاع عن الاسلام ومواجهة الاعداء بالنفس والمال ، من هولاء العلماء الباذل مهجته في سبيل الله (جل جلاله) ، والمتقدم صفوف المسلمين عند قتالهم النصارى[٥٤] ، ابي الربيع الكلاعي و رغبه منه في استلهام

العلم و المعرفة ، تجول في بلاد الاندلس و المغرب[٥٥] . تنقل ابي الربيع بين المدن في الاندلس الواحدة تلو الاخرى ، فبدا بمدينة مرسية القريبة التي وصل اليها سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨م)[٥٦] ، و من ثم رحل الى مدينة شاطبة[٥٧] ، عام (٥٨٦هـ/١١٩٠م) كما انه دخل اشبيلية قبل شوال من عام (٥٨٦هـ/١١٩٠م) كما رحل الى سيتة[٥٨] ، في العذوة الغربية ، حل بها عام (٥٨٩هـ/١١٩٣م)[٥٩] ، و في مرحلة من المراحل تولى فيها خطة الكتابة في بلنسية كما اشار ابن مسدي انه: (ندب لديوان الانشاء فاستعفى)[٦٠] ، و كان ذلك في شبيبته[٦١] . وفي هذة المدينة قدم للقضاء مدة فسار في احكام بافضل مسير واحمد طريقة من العدل والفضل[٦٢] ، وفي وقت من الاوقات اعتلى فيها منبر الخطابة بمسجد هذة المدينة شبيته الجامع[٦٣] ، واستمر ابو الربيع الكلاعي باداء مهمته العلمية في تدريس الطلاب المتهافتين على دروسه ، ولابي الربيع عدد من المصنفات ، دون عنوانا معظمها بخط يده قبيل وفاته في رسالة لاحد طلابه[٦٤] ، وقدمها فيما بعد بصوره كافية من كتب عن حياته نقلا عن تلامذته وغيرهم كما سنوردها لاحقا في مؤلفاته[٦٥] .

ثانيا: شيوخه:

لمؤرخنا ابو الربيع الكلاعي شيوخ عدة نهل عنهم العلوم حتى اصبح مؤرخا و حافظا واماما واخذ هذا العلم عن علماء و شيوخ عصره من اهل المغرب و الاندلس ، وذكر شيوخه كل من تلاميذه ابن الابار[٦٦] ، وابن عبد الملك المركشي[٦٧] وغيرهم[٦٨] ، **ومن ابرز شيوخه:**

١ – ابو عبد الله بن نوح : ابو القاسم محمد بن محمد بن نوح الفافقي ، من اهل بلنسية وقضاتها ، توفي بمراكش سنة (٦١٤هـ/١٢١٧م)[٦٩] .

٢ – ابو القاسم بن حبيشي : هو عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم ، الاندلسي ، ولد في بلدة المرية[٧٠] ثم انتقل الى قرطبة سمع من علمائها ، وكان من فرسان الحديث بالاندلس ، بارعا في لغته ، لم يكن احد يجاريه في معرفة الرجال ، وله تصانيف وسعه علم كثير ، توفي في سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨)[٧١] .

٣ – ابو عبد الله بن زرقون : هو محمد بن ابي الطيب سعيد بن احمد ابو عبد الله ، الانصاري ، الاشبيلي ، وقد قال عنه ابو الربيع الكلاعي ، كان شيخنا من جله العلماء الحافظي للمذهب ، مع متانة الادب و جلاله القدر ، وسعة الصدر و كرم الخلف[٧٢] .

٤ – ابو العطاء بن نذير : هو وهب بن عبد المللك بن احمد بن وهب ، بن نذير الفهرسي ، الاندلسي ، وكان حافظا ، فقيها مدرسا مقتيا من اهل العلم ، ت(٩٥٥هـ/١١٩٨)[٧٣].

٥ – ابن عبد الله بن القحاد : هو محمد بن ابراهيم بن خلف ابن الفخار ، ابو عبد الله ، الانصاري ، الاندلسي ، ما لقي[٧٤] ، بلنسي الاصل ، كان حافظا للحديث ، والفقه ، والادب وقد اتصف بالورع والفضل والعدالة ، ت(٥٩٠هـ١١٩٣م)[٧٥] .

٦ – ابن بونة : ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه بن سيف العبدري ، المالقي ، المعروف بابن البيطار ، قال عنه ابو الربيع الكلاعي : هو شيخ الرواية العدل الثقة[٧٦] .

ثالثا: تلاميذه:

استقطب الكلاعي حوله في بلنسية و مراكش نخبة من طلاب العلم الذين تتلمذوا على يديه ، فسمعوا منه ، واجار لهم ، ورووا كتبه ومصنافاته ، وكان لهؤلاء التلاميذ اثر كبير في حفظ التراث الاندلسي ونقله الى الاجيال اللاحقة ، خاصتا في فترة حرجة شهدت سقوط الاندلس وتغير ملامحها السياسية والعلمية ، وقد حملو تلاميذه لواءه من بعده ، ونشروا علمه ، واضافوا الى المكتبة الاسلامية الكثير ، ومن ابرز هؤلاء التلاميذ:

١ – ابن الابار : هو محمد بن عبد الله بن ابي بكر ، ابو عبد الله ، القضاعي ، البلنسي ، احد ابرز المؤرخين عني بالحديث ، عارفا بالتاريخ ، فقيها ، قصيصا ، مفوها ، برع في البلاغة والانشاء ، والنشر ، والنظم ، له مؤلفات منها (التكملة لكتاب الصلة) ، (الحلة السيراء) ، ت(٦٥٨هـ/١٢٥٩م)[٧٧] .

٢ – طاهر بن علي : هو طاهر بن علي بن محمد بن عبد الرحمن ، ابو الحسن ، السلمي ، الشقري ، اشتهر بالنثر والنظم ، شديد العناية بتقيد الاشعار و الرسائل . وكتب بخطه الكثير في كل فن واشتهر بركة الكتب[٧٨] .

٣ – ابن المواق : هو محمد بن ابي يحيى بن ابي بكر بن خلف ، ابو عبد الله ، الانصاري ، المراكشي ، القرطبي الاصل برز ابن المواق كعالم محدث ، رحالة ، واديب ، فقيها ، حافظا ، ناقدا ، محققا ، ذاكرا اسماء الرجال و تواريخها وله مصنفات منها شرح مقدمة صحيح ملعم ، ت(٦٤٢هـ/١٢٤٤م)[٧٩] .

٤ – ابو العباس احمد بن الغماز (قاضي تونس) احمد بن عبد الرحمن محمد بن سعيد بن حريف بن عاصم بن مضاء القرطبي ، تولى قضاء فاس ثم قضاء الجماعة بمراكش وكان جميل السيرة وكريم الخلق اديبا له حظ في الشعر والكتابة وله تاليف سماه (المشرق ، وكتاب تتزيه القران مما لا يليق من البيان ، ت (٥٩٢هـ/١٩٩٦م)[٨٠] .

منهج المؤلف واسلوبه في كتابه الاكتفاء . بين ابي الربيع الكلاعي منهجه في كتاب الاكتفاء بانه سوف يطرق ابواب السيرة النبوية بكل ما فيهما ، حيث قال : (هذا كتاب ذهبت فيه الى ايقاع الاقناع وامتاع والاسماع ، باتساق الخبر عن سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر نسبه ومولده وصفته ومبعثه ، وكثير من خصائصه ، واعلام نبوته ومغازيه ، وايامه من لدن مولده الى ان استأثر الله به وقبض روحه الطيبة اليه صلوات الله وبركاته عليه)[٨١] ، وقد اعتمد في كتابه على كتب من سيقه في كتابة السيرة النبوية في الشرق ، ككتاب السيرة النبوية لابن اسحاق[٨٢] الذي ضربه ابن هشام[٨٣] وكتب اخرى لم يسمها[٨٤] .

لكن ابي الربيع اعتمد بشكل كبير على كتاب سيرة ابن اسحاق ، وسار على منهجه في طرح احداث السيرة مع اختصار في الانساب والاشعار ، موضحا ذلك بارتباط العامة والخاصة بها ، واختلف مع ابن اسحاق فيما يخص المغازي[٨٥] ، حيث انه كان امينا في سيره على منهج ابن اسحاق في السيرة ، واطلع القاريء الى اختلاف العلماء مع ابن اسحاق في بعض الاحداث غير المغازي قائلا : (الما انه يتخلله ، كما اشرنا اليه ، اشياء من غير المغازي تقدح عن الجمهور في امتاعه ، وتقطع بالخواطر المستجمعة لسماعه)[٨٦] ونقد الكلاعي بعض كتب السيرة مثل كتاب المغازي للواقدي[٨٧] فلم يعجبه بالمقارنة بكتاب ابن اسحاق ، فاكتفى عنه بكتاب ابن اسحاق لفصاحة ابن اسحاق ، وحسن بيانه[٨٨] . و مما سبق يمكن ان نفهم منهج ابي الربيع الكلاعي فيما يلي :

١ – الحس النقدي عند الكلاعي ، حيث نجد انه ينتقل من مصدر لاخر بكل سهولة ، ويعيب مصادره وبين مميزاتها ومساوئها في كثير من الاحيان ، ويمتدح بعضها ، وينتقد البعض الاخر ، ويقارن بينها ليستخلص الطيب من الخبيث .

٢ – الامانة العلمية عند ابي الربيع الكلاعي في الكشف عن مصادره اجمالا وتفصيلا ، والمصادر التي لم يفصح عنها اوضحها بلفظ لا يقال ، قيل ، يروى دون سند

٣ – الجمع بين الرغبة في التشعيب اوالتفريع ، والموازنه في الاختزال والايجاز .

مصادر الكلاعي في كتابة الاكتفاء

١ – **القران الكريم:** اعتمد ابو الربيع على مصادر متنوعة ومتعددة تتناسب مع فاكان يريد تحقيقه في كتابة الاكتفاء ، فكان القران الكريم له سند في بيان افكاره الاصلاحية و الجهادية اذ لا نجد بابا من الابواب التي كتب بها انما وللقران المجيد الذكر الاكبر في استخلاص الحقائق التاريخية الخاصة بلاسير التي اراد ايصالها في عصره ، وكان للحث على الجهاد في سبيل الله النصيب الاوفد منها ، وفي كل موضوع تطرق اليه اشتهد بايات من القران الكريم ، وقد بلغ عدد الايات القرانية الكريمة التي احتواها الكتاب ٣٤٢ اية . ويجيب على كل باحث ان يرجع الى القران الكريم في معرفة حياة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وسيرته ، وذلك لان نبوته قطعي ، وهو اصح نص عرفته البشرية في التاريخ[٨٩] . و القران الكريم زاخر بالحديث عن السيرة امتاز بالشمول في تفسير الحدث و معالجته ، لان القران الكريم كتاب هداية و استلهام العبر ، والاحكام لاكتاب تاريخ فهو يهتم بالقيم والاخلاق[٩٠] ، وقد نهج ابو الربيع منهج المؤرخين من المصادر الاصلية في السيرة الفراء ، واول هذة المصادر هو القران المجيد ، وكتب الحديث ، والنثر والشعر والسير والتاريخ والانساب وكتب المغازي النبوية للمؤرخين الاوائل[٩١] .

٢ – الاحاديث النبوية الشريفة :

ان المصدر الثاني من مصادر التشريع في الاسلام بعد القران الكريم هي السيرة النبوية ، فهي اما جاءت تاكيدا لما جاء في القران الكريم من محضورات ومامورات ، اومبنية لما يحتاج منه الى تفسير ، اواضافة حكم لم يرد له ذكر في القران المجيد ، والسيرة النبوية هي عرض لما مر من حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الشاملة في كل جوانبها ، اتسمت بالقيادة الدينية ، من تشريع القوانين ، وامامة المسلمين ، وتعليم القران ، وقيادة الدولة سياسيا ، واجتماعيا ، من فض النزاعات وتوثيق علاقة الفرد بالمجتمع ، وتتضليم الحياة الاسرية الشاملة[٩٢] ، فنجد ان جوانب حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) شاملة لكل جوانب الحياة على شكل غير مسبوق ، اذ ليس لنبي من الانبياء والرسل (عليهم السلام) مثل هكذا شمول والله اعلم[٩٣] .

٣ – كتب السيرة النبوية :

اعتمد الكلاعي على مجموعة من مصادر موثوقة ، التي تعكس موسوعته ، وثرائه المعرفي ، ونقسم هذة المصادر الى :

١ – كتاب المغازي لابن اسحاق :

اعتمد ابو الربيع بشكل اساسي على كتاب ابن اسحاق ، السيرة النبوية ، فاخذ منه ما يتعلق بالسيرة النبوية دون ان يقف على الشروحات اللغوية واختصر كثيرا في رواية الاشعار والانساب ، ونهج منهجه في المغازي ، وفسر ذلك قائلا بان ابن اسحاق (شرب ماء هذا الشأن فأنقع وصل كتابه من نفوس الخاص والعام اجل موقع)[٩٤] .

٢ – كتاب السيرة لابن هشام :

لم يشر ابو الربيع الكلاعي الى السيرة النبوية لابن هشام في مقدمته ضمن الكتب التي اعتمدها في هذا المؤلف ، ولا تستهجن ان ياخذ ابو الربيع من سيرة ابن هشام حتى وان لم يشر اليها في مقدمته ، وذلك لانه اكتفى في مقدمته على تسكمية المصادر الاساسية لسيرته ، ولم يعد المؤلفات الاخرى التي استغى منها ، وانما اوما اليها ايماء خفيا حيث قال : (ثم بدا لي ان ازيد على هذا المقدار ما يحسن في هذاالمضمار واعوض ما حذفت منه اللفات والانساب والاشعار بما يكون له ان شاء الله مزية الاختيار ويروق عليه رونق الايثار ، منتقيا لذلك من الدواوينا التي طار لها في الناس طائر الاشتهار ، ومتبخرا له من الاماكن التي يتقبل بحصد فوائدها وانتقاء فوائدها كل مختار) .

٣ – كتاب السيرة لموسى بن عقبة[٩٥] : اوضح الكلاعي انه اخذ منه روايات بسيطة ومختصرة[٩٦] واختار بعض مواضع المغازي (حذاها بسطة وحماها اختصاره)[٩٧] وعلى الرغم من ان كتاب موسى بن عقبة مختصر جدا فقد حوى عبادات حسنة واتى مواضع من المغزي تميزت بالبساطة والاختصار

٤ – كتاب المغازي النبوية للواقدي : يلحظ في اسلوب الكلاعي فيما ساقه من اخبار اعتمد في بعضها على الواقدي بل انه اظهر اعجابه بمروياته اذ قال عنه (مشبع في بابه ممتع باستيفائه واستيعابه[٩٨]، وقد اعتمدعلى الواقدي اعتماد كبيرا في القسم الثاني في باب ذكر الوفود على الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

٥ – كتاب انساب قريش للزبب بن بكار :

اعتمد على هذا الكتاب في تحقيق الشخصيات وبعض الاخبار ، وقال عنه ابو الربيع الكلاعي في هذا الكتاب : (سمعت شيخنا الخطيب ابا القاسم ابن حبيش رحمة الله يحكي عن شيخه ابي الحسن بن مغيث انه كان يقول فيه : هو كتاب عجب لاكتاب نسب[٩٩].

٦ – كتاب التاريخ الكبير لابن ابي خيثمة[١٠٠] :

قال ابو الربيع الكلاعي عن كتاب التاريخ الكبير وعن فائدته (التقطت منادرره ونقائس معجبه ، وتحيرت من فوائده نخبا لمتخيرها موجبة ، وناهيك به عن بحر لا تكدره الدلاء و غمر لا ينفذ الاخذ الدراك ولا يستنزفه الورد الولاء)[١٠١] .

الخاتمة

وفي ختام البحث بعد أن جمعت أطراف سيرة أبي الربيع الكلاعي، وقد ركز البحث على نقاط الاسم والنسب والرحلات العلمية والمصنفات وما وقفنا عليه من أحوال الامام أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي محدث الاندلس وبليغها في عصره الذي حضي بمنزلة علمية رفيعة، ليكون بذلك نموذجاً العالم الموسوعي الذي جسد نبوغ الحضارة الإسلامية في الأندلس في عصرها الوسيط ولقد تتبعنا نسبه ورحلاته العلمية التي قادته إلى اشهر الحواضر العلمية، فجمع فيها من فنون العلم ما جعله قبلة للطلاب من كل حدب وصوب، وهذه الرحلات تظهر بوضوح جهد الملاعب وحرصه على تحصيل المعرفة من شيوخ عصره، لتتوج مسيرته العلمية بفيض من التصنيف بلغ ذروته في مؤلفاته القيمة التي تركها، وفي مقدمتها كتابه الاشهر الاكتفاء فيما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء) والذي يعد من أهم المصادر التاريخية لدراسة السيرة النبوية وخلافة الخلفاء الراشدين، وان إسهاماته شاهدة على عبقرية ذلك العالم الذي مزج بين الدراية والرواية بين القلم والسيف، حتى نال الشهادة التي كان يصبو اليها.

الهوامش

(١) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت٩١١هـ/١٥٠٥م ، طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، صص٥٠٠-٥٠١، رقم الترجمة : ١١٠١.

(٢) الغبريني ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله ٧١٤هـ/١٢٣٧م ، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ، تح: عادل نويهض ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩م ص٢٧٩، رقم الترجمة : ٨٧.

(٣) المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تح: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠١٢م ، ج٢، ص٨١؛ الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت٧٤٨/١٣٧٤م ، سير أعلام النبلاء ، تح: ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٣م ، ج٢٣ ، ص١٣٦؛ تاريخ الإسلام ، تح: د.بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي ، ص١٣٨؛ ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن أحمد الحنبلي ٩٠٩هـ/١٥٠٣م ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الإيقاظ ، عناية : نور الدين طالب ، ط١ ، دار النوادر ، سوريا ، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م ، ١١٤.

(٤) ابن الأثير ، علي بن محمد بن عبد الكريم ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٠م ، صورتها مكتبة المثنى ، بغداد ، ج١ ، ص٢٣

(٥) المراكشي ، الذيل والتكملة ، ج٢، ص٨١..

(٦) ابن المبرد ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الإيقاظ ، ١١٤.

(٧) ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م ، غلإحاطة في أخبار غرناطة ، تح: يوسف علي طويل ، دار الكتب العالمية ، بيروت – لبنان، ٢٠٠٣م ، ج٤، ص٢٩٥.

(٨) محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م ، التكملة لكتاب الصلة ، تح:إبراهيم الأيادي ، ط١ ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ج٤ ، ١٠٠–١٠٣ ، رقم الترجمة: ٢٩٠.

(٩) تحفة القادم ، علق عليه : إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامية ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م ، صص٢٠١–٢٠٦.

(١٠) أبو الحسن علي بن موسى الأندلسي ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م ، المغرب في حلى المغرب ، تح: شوقي ضيف ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥م ، ج٢، ص٣١٦، رقم الترجمة ٥٦١.

(١١) المراكشي ، الذيل والتكملة ، ج٢ ، صص٨١–٩٢، رقم الترجمة : ٢٠٣.

(١٢) تح: محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٧م ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ ، ج٤ ، ص٢٥٤.

(١٣) برهان الدين إبراهيم بن علي ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تح: محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة ، د–ت ، ج١ ، صص٣٨٥–٣٨٨.

(١٤) أبو الحسن علي بن عبد الله ت : نحو ٧٩٢هـ/١٣٨٩م ، تاريخ قضاة الأندلس المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، تح : لجنة إحياء التراث العربي ، ط٥ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م ، ص١١٩.

(١٥) ج٤ ، ص١٤١

(١٦) ابو محمد عبد الله بن سعد بن علي ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م ، مرآة الجنان و عبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشي : خليل منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م ،

(١٧) ابو عبد الله محمد بن عبد الله ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح: احسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر ، بيروت ، ١٩٨٠م ، ص٤١.

(١٨) شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تح: جمال الدين محمد و اخرون ، ط١ ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، مصر ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م ، ج١ ، ص٤٧٩.

(١٩) ابو المحاسن جمال الدين يوسف ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، وزارة الثقافة و الارشاد القومي ، دار الكتب ، مصر ، ج٦ ، ص٢٩٨.

(٢٠) مرسية : مدينة بالاندلس اختطها الامير عبد الرحمن بن الحكم المعروف بعبد الرحمن الاوسط سنة ٢٠٩هـ/ و سماها تدمير ثم ازدادت هذة المدينة عمرانا و اصبحت احدى حواضر الاندلس في زمن عبد الرحمن الناصر و ابنه الحكم المستنصر ؛ الحموي البغدادي ، ابو عبد الله شهاب الدين ت٦٢٦هـ/ ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م ، ج١ ، ص٤٩٠.

(٢١) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٠١؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٦١؛ النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ج١ ، ص٣٨٨.

(٢٢) بلنسية : مدينة مشهورة تقع في شرق الاندلس ، بينها و بين قرطبة على طريق بجاية ستة عشر يوما و تعرف بالمدينة التراب ؛ الحموي البغدادي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٩٠ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٩٧.

(٢٣) الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٦١.

(٢٤) ابو الخيل ، محمد بن ابراهيم بن صالح الحسين ، جهود علماء الاندلس في صراع مع النصاري خلال عصري المرابطين و الموحدين ، دار أصداء المجتمع ، السعودية – القصيم – بريدة ١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، ص١٠٢.

(٢٥) الحميري ، الروض المعطار ، ص٩٧.

(٢٦) المقري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص٢٢١.

(٢٧) المقري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص٢٢١.

(٢٨) ابن الابار ، التكملة ، ج٢ ، ص٧٧.

(٢٩) ابن مسدي : هو محمد ابن يوسف ابن موسى ابو بكر الاندلسي الغرناطي الازدي المهلبي من حفاظ الحديث المصنفيين و المؤرخيين له ، تجول في بلاد الاندلس و درس على يد ابي الربيع الكلاعي توفي سنة ٦٦٣هـ/ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٦ ، ص٦٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام ، ج١٥ ، ص٩١.

(٣٠) الصالحي ، ابو عبد الله محمد بن احمد ت٧٤٤هـ/ ، طبقات علماء الحديث ، تح: اكرم البوشي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٦م ، ج٤ ، ص٢٠١ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤ ، ص١٤١ .

(٣١) يقال هو بن بجدتها للعالم بالشيء المتقين له ؛ بن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ/ ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ج٣ ، ص٧٧.

(٣٢) ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٥٤ ؛ ابن فرحون الديباج المذهب ، ج١ ، ص٣٨٥.

(٣٣) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٣ ، ص١٠٠-١٠٣.

(٣٤) السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد ت٥٦٢هـ/ ، الانسان ، تح: عبد الرحمن بن يحيى و غيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ٩٦٢هـ ، ج١ ، ص١٨٦ ؛ ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم ٦٣٠هـ ، اللباب في تهذيب الانسان ، دار صادر ، د،ط ، بيروت ، د.ت ، ج٣ ، ص٢٣.

(٣٥) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٤ ، ص٨٥.

(٣٦) ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٣٠٠.

(٣٧) ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٠٠.

(٣٨) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٥.

(٣٩) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٥.

(٤٠) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٩ ؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٣ ، ص٢٦٧.

(٤١) النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩.

(٤٢) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٦.

(٤٣) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٠٣ ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٦ ؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٦٢ .

(٤٤) النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص٤٧٣.

(٤٥) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨٣ ؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٥٤ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ج١ ، ص٣٨٥.

(٤٦) الذهبي ، تذكرة ، ج٤ ، ص١٤١٧ ؛ العبر ، ج٣ ، ص٢١٩ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص٨١ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٤٩٧ ؛ ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٩.

(٤٧) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٦٣.

(٤٨) الاحاطة ، ج٤ ، ص٣٥٤.

(٤٩) سير اعلام النبلاء ، ج٢٣ ، ص١٤٣.

(٥٠) تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩.

(٥١) التذكرة ، ج٤ ، ص٤١٨ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص٨١ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٩٧ .

(٥٢) المرابطون: هم حركة ظهرت تدعو لاصلاح الاسلامي ، اسسها عبد الله بن ياسين الجدولي ما بين ٤٤٨-٤٥٢هـ/ و حتى عام ٥٣٩هـ/٩ ، قامت في عدة دول هدفها نشر الدعوة الاسلامية ، و اتبعت المذهب المالكي ، اتخذت اغمات ثم مراكش عاصمة لها ، د. احسان عباس ت١٤٢٤هـ ، تاريخ الادب الاندلسي عصر الطئف و المرابطين ، دار الثقافة ، ط٥ ، لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ص٢٩.

(٥٣) الموحدين: وهي دولة اسلامية تاسست عام ٥١٥هـ على يد محمد بن تومرت المسمى بالمهدي ، وقد ظمت دولة الموحدين مساحة جغرافية كبيرة اذ شملت المغرب العربي فضلا عن الاندلس ، واستمرت حتى عام ٦٧٤هـ ، عبد الواحد المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي ، ت٦٤٧هـ ، المعجب في تلخيص

اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين ، تح: صلاح الحيت الهواري ، المكتبة المصرية ، بيروت ، حيدا ، ٢٠٠٦هـ ، ص١٣٦.

(٥٤) ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٤ ، ص٢٥٥.

(٥٥) النباهي ، التكملة ، ص١١٩.

(٥٦) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٠٠ ؛ ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص٨١ ؛ ابو الخيل ، جهود علماء الاندلس ، ص٣٣٧.

(٥٧) شاطبة: هي مدينة في شرق الاندلس وشرقي قرطبة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص٣٠٩ ؛ الحميدي ، الروض المعطار ، ص٣٧.

(٥٨) سيتة: وهي بلدة عظيمة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجو مرسى على البحر ، وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٢ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٣٠٣.

(٥٩) ابو الخيل ، جهود علماء الاندلس ، ص١٠٢.

(٦٠) الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٤ ، ص٢٠١.

(٦١) ابن الابار ، اعتاب الكتاب ، محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي ت٦٥٨هـ ، تح: د.صالح الاشتر ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٩٦١م ، ص٢٤٩.

(٦٢) النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩.

(٦٣) ابن الابار ، التكملة ، ج٤ ، ص١٠١ ؛ النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩.

(٦٤) الرعيني ، برنامج شيوخ الرعيني ، ص٦٧-٦٨ .

(٦٥) ابو الخيل ، جهود علماء الاندلس ، ص١٠٤.

(٦٦) التكملة لكتاب الصلة ، ج٤ ، ص١٠٠.

(٦٧) الذيل والتكملة ، ج٢ ، ص٨١.

(٦٨) الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٤ ، ص٢٠٠.

(٦٩) ابن الابار ، المقتضب ، ص١٧٦.

(٧٠) المرية: مدينة كبيرة من اعمال البيرة في الاندلس ، ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٩.

(٧١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢١ ، ص١١٨ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ، ج١٨ ، ص١٥٤.

(٧٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص٣٧٥ ؛ تاريخ الاسلام ، ج١٢ ، ص٨٢١.

(٧٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٢ ، ص١٠٥.

(٧٤) مالقة: نسبة الى مدينة مالقة الاندلسية ، التي تقع على شاطيء البحر ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٥١٧.

(٧٥) الضبي ، بقية الملتمس ، ص٥٧ ؛ المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٤ ، ص٩٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢١ ، ص٢٤١.

(٧٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص ٤٥١.

(٧٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٤ ، ص٨٩٦ ؛ مصحف محمد محفوظ ت١٤٠٨هـ/ ، ترجم المؤلفين التونسيين ، دار الغرب الاسلامي ، ط٢ ، لبنان ، بيروت ، ١٩٩٤م ، ج١ ، ص١٢.

(٧٨) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٢ ، ص١٤٤ .

(٧٩) ابن عبد الملك المراكشي ، الذيل و التكملة ، ج٥ ، ص١٥٠ .

(٨٠) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٨٩ .

(٨١) الكلاعي ، كتاب الاكتفاء ، ج١ ، ص٣ .

(٨٢) ابن اسحاق : هو ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار بن حتيار ، ت ١٥١هـ/ ، مقدمة السيرة النبوية ، لابن هشام ، تح: محمد شحاته ابراهيم ، ج١ ، دار المنار ، ص٨-٩-١٠ .

(٨٣) ابن هشام : هو ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ، المعافرة ، ت ٢١٨هـ/ ، ابن هشام : السيرة النبويه ، ج١ ، ص١٠-١١ .

(٨٤) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٦ .

(٨٥) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٦ .

(٨٦) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٦ .

(٨٧) الواقدي ، محمد بن عمر بن عمر بن واقد ، ت ٢٠٧هـ/ ؛ الذهبي ، النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٥ .

(٨٨) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٧ .

(٨٩) د. فاروق حمادة ، السيرة النبوية و تقويمها ، دار القلم ، دمشق ٢٠٠٠م ، ص٢٢ .

(٩٠) الزهراني ، ضيف الله بن يحيى ، مصادر السيرة النبوية ، دراسة غليلية نقدية لبعض مصادر السيرة النبوية ، ص٤-٨ .

(٩١) نصار ، عمار عبودي محمد حسين ، تطور السيرة النبوية عند المؤرخين السلمين ، ط١ ، بغداد دار الشؤون الثقافية ٢٠٠٥م ، ص٣٤٥ .

(٩٢) الشريف ، محمد موسى ، دراسات تاريخية منهجية و نقدية ، الامة جرة ٢٠١٦م ، ص٤٩٣ .

(٩٣) الشريف ، دراسات تاريخية منهجية نقدية ، ص٤٩٣ .

(٩٤) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٤ .

(٩٥) ابن عقبة : موسى بن عقبة بن ابي عياش الاسوي القرشي مولى آل الزبير ت١٤١هـ/ ، وكان في مقدمة من وثقه ووثق مغازية مالك بن انسر فقد سئل عمن تؤخذ المغازي فأجاب عليكم بمغازي موسى بن عقبة فان ثقة ، الذهبي سير اعلام النبلاء ، ج٦ ، ص١١٥.

(٩٦) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٦ .

(٩٧) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٤ .

(٩٨)

(٩٩) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٥ .

(١٠٠) ابن ابي خيثمة ، ابي بكر خيثمة زهير بن حرب بن شداد ، ت٢٩٩هـ/ كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بايام الناس ورواية الادب ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧ ، ص٣٥٦-٣٦٠ .

(١٠١) الكلاعي ، الاكتفاء ، ج١ ، ص٥ .

قائمة المراجع والمصادر

١. ابن الآبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ت ٦٥٨هـ ، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة – لبنان ١٩٩٥.

٢. ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الملك ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م صورتها مكتبة المثنى ، بغداد .

٣. ابن اسحاق، هو ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن يسار بن حتيار، ت ١٥١هـ ، مقدمة السيرة النبوية ، لابن هشام ، تح: محمد شحاته ابراهيم دار المنارة

٤. ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دار الكتب، مصر هـ.

٥. ٥- ابن الجزري، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد ت ٨٣٣هـ / ١٤٣٩م ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تح، جمال الدين محمد وآخرون، ط، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م .

٦. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت ٦٢٦ هـ معجم البلدان ، دار صادر، بيروت الطبعة الثانية ١٩٩٥م .

٧. الحميري، ابو عبدالله محمد ابن عبد الله ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م الروض المطار في خبر الأقطار ، تح: احسان عباس ، ط ٢ مؤسسة ناصر ، بيروت ١٩٨٠م .

٨. ابن الخطيب ، محمد ابن عبدالله ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م ، غلا حاطة في اخبار غرناطة ، تح: يوسف علي طويل ، دار الكتب العالمية ، بيروت – لبنان ٢٠٠٣٠م .

٩. أبو الخيل، محمد بن إبراهيم بن صالح الحسن، جهود علماء الأندلس في صراع مع النصارى خلال عصري المرابطين والموحدين، دار أصداء المجتمع السعودية – القصيم – بريدة ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

١٠. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد ت ٥٦٢هـ ، الأنساب، ت: عبد الرحمن بن يحيى وغيره، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٣٩٢هـ .

١١. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥م ، طبقات الحفاظ، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ ، رقم الترجمة : ١١٠١.

١٢. الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد ت ٨٧٤هـ ، طبقات علماء الحديث، باب الدم اليوسي، ٢٤، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٩٦م ، الذهبي، تذكرة الحفاظ .

١٣. الغبريني، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤م ، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهض منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م ، رقم الترجمة ٨١٧ .

١٤. ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦م ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، د.ت.

١٥. القضاعي ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ت ٦٥٨هـ / ١٣٥٩م ، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتب اللبناني، بيروت ١٩٨٩م ، ، رقم الترجمة : ٢٩٠.

١٦. الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بـ صلاح الدين ت ٧٦٤ هـ فوات الوفيات تح : احسان عباس دار صادر – بيروت الطبعة الأولى .

١٧. ابن المبرد، يوسف بن حسن بن احمد بن عبد الهادي الصالحي جمال الدين الحنبلي ت ٩٠٩هـ ، تذكرة الحفاض وتبصرة الايقاض تح نور الدين طالب دار النوادر سوريا ، طبعة ١٠ ٢٠١١٠ م.

١٨. المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك ت ٧٠٣ هـ ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: إحسان عباس دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠١٢م.

١٩. المغربي ، ابن سعيد ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي ت ٦٨٥ هـ ، المغرب في حلى المغرب ، تح : شوقي ضيف ط، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٥٥م.

٢٠. المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني ت ١٠٤١هـ ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح: احسان عباس / دار صادر – بيروت لبنان ١٩٩٧ ، ط١.

٢١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٣م.

٢٢. النباهي ، لا ابن علي بن عبد الله ت: نحو ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩م ، تاريخ قضاة الأندلس المعرفة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، تح لجنة إحياء التراث العربي، هه، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٢٣. ابن هشام هو أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، المغافري ت ٢١٨ هـ ، ابن هشام السيرة النبوية.

٢٤. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد، ت ٢٠٧ هـ ، المغازي للواقدي، تح : د. مارسدن جونس ، جامعة اكسفورد – لندن ١٩٦٦م.
٢٥. اليافعي، أبو محمد عبد الله بن سعد بن علي ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦م ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشي خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

المراجع:

١. احسان عباس ت: ٦٤٧ تاريخ الادب الأندلسي عصر الطرف والمرابطين دار الثقافة ، طه، لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨م.
٢. الزهراني، ضيف الله بن يحيى، مصادر السيرة النبوية، دراسة غليلي نقدية لبعض مصادر السيرة النبوية.
٣. الشريف ، محمد موسى دراسات تاريخية منهجية ونقدية، الأمة جدة ٢٠١٦م.
٤. فاروق حمادة ، السيرة النبوية وتقويمها، دار القلم، دمشق ٢٠٠٠م .
٥. نصار، عمار عبودي محمد حسين، تطور السيرة النبوية عند المؤرخين السلمين، ط١، بغداد دار الشؤون الثقافية ٢٠٠٥ م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362